اقتراح وضع صورة سالي رايد على ربع دولار النساء الأمريكيات لسنة 2022.

التصميم الأمامي والخلفي لربع الدولار الأمريكي لسنة 2022 اللذان يخلدان ذكرى رائدة الفضاء سالي رايد كما اقترحته الجمعية الأمريكية للفنون الجميلة (CFA) واللجنة الاستشارية الشعبية للعملات المعدنية (CCAC). (حقوق الصورة: United States Mint via collectSPACE.com)

يُظهِرُ التصميمُ الرئيسي سالي رايد وهي تنظر خارج نافذة مركبة فضائية إلى الأرض.

ستظهرُ رائدة الفضاء سالي رايد Sally Ride على عملة معدنية أمريكية وهي تنظر من نافذة مركبة فضائية إلى الأرض، إذا صدّق وزير الخزانة الأمريكي على مقترحات اللجنتين الاستشاريتين لتصميم ربع الدولار الذي سيصدرُ في سنة 2022.

اجتمعت اللجنة الاستشارية الشعبية للعملات المعدنية بشكل افتراضي يوم 20 أبريل/نيسان لتقييم أفكار مؤسسة صك العملة بالولايات المتحدة الأمريكية للعملة النقدية التي تخلدُ ذكرى أول امرأة أمريكية في الفضاء كجزء من برنامج ربع الدولار الخاص بالنساء الأمريكيات الذي سينطلقُ السنةَ القادمة.
تبِعَ اجتماعَ اللجنة الاستشارية للعملات المعدنية جلسةُ تقييمية مماثلة عقدتها الجمعية الأمريكية للفنون الجميلة في 15 أبريل/نيسان.

اختارَ الفريقان تصميماً يُظهرُ رايد وهي على متن المكوك الفضائي شالنجر Space Shuttle Challenger في أولى مهماتها بناسا إس تي إس 77 (STS-77) سنة 1983. يُعتبر هذا العمل الفني جزءاً من خمسة مقترحات صممها فنانو دار صك العملة الأمريكية، وأيضاً الاختيار المُعلن لتام أوشوشنجي Tam O'Shaughnessy شريكة حياة رايد، والمديرة التنفيذية لسالي رايد ساينس Sally Ride Science، وهي مؤسسة غير ربحية أسستها رائدة الفضاء السابق ذكرها لتكريس اهتمام الفتيات الصغيرات بالعلوم والتكنولوجيا.

التصميم البديل المُقترح من دار صك العملة الأمريكية لربع دولار النساء الأمريكيات لسنة 2022 تخليداً لذكرى سالي رايد. (حقوق الصورة: United States Mint via collectSPACE.com)

قال أبريل ستافورد April Stafford مدير مكتب إدارة التصميم بدار صك العملة الأمريكية للأعضاء العشرة للجنة الاستشارية الشعبية للعملة المعدنية: "يصورُ التصميمُ الدكتورة سالي رايد إلى جانب إحدى النوافذ داخل المكوك الفضائي تيمناً بمقولتها: 'ولكن عندما لم أكنْ أعمل كنت عادة إلى جانب نافذة أنظرُ إلى الأسفل بإتجاه الأرض'. وُضع شعار "الواحد من بين الكثيرين" عن قصد فوق الأرض إلى جانب الولايات المتحدة الأمريكية مشيراً إلى أن الدكتورة رايد كانت أول امرأة أمريكية وطئت أقدامُها الفضاءَ".

"E pluribus unum"هو التعبير اللاتيني لـ"واحد من بين الكثيرين"، وهو شعار قديم في الولايات المتحدة الأمريكية.
قال بيتر فان ألفين Peter Van Alfen كبير أمناء جمعية النقود المعدنية، وعضو اللجنة الاستشارية الشعبية للعملات المعدنية: "إني معجبٌ برمزية شعار "واحد من بين الكثيرين" بشكل خاص، وما تعنيه في إطار هذه العملة المعدنية".

كان هذا التصميم إلى جانب تصميمين آخرين مشابهين. يُظهر أحدهما رايد تطفو في جاذبية تعادل الصفر وهي تسلم مجرة حلزونية إلى ماسك العملة المعدنية للتعبير عن إسهامها في التعليم، وآخر يلغي رايد ولكن يصور القمر الاصطناعي الحامل لأدوات المكوك الفضائي

الأول SPAS-1 الذي طُوّر انطلاقاً من شالنجير خلال مهمة رايد إس تي سي 7 (STS-7).

صوّت فريق مؤسسة سميثسونيان Smithsonian's قبل الاجتماع لفائدة التصاميم التي تحمل رايد.
قال روبن سالمون Robin Salmon نائب مدير المجموعات الفنية والتاريخية وأمين المنحوتات بروكجرين غاردين في ساوث كارولينا: "أعتقدُ أنه من المهم عند تكريم امرأة أن نجد المرأة على العملة المعدنية".

سالي رايد تنظرُ إلى خارج نافذة مكوك تشالنجر الفضائي خلال مهمة STS-7 سنة 1983. حقوق الصورة (Image credit: NASA)

أُعجبَ عددٌ من الأعضاء أيضاً بالتصاميم التي تُظهر رايد وهي تطفو في الفضاء، ولكنهم ارتأوا أن ذلك التصميم قد يكون مناسباً أكثر لأنواع أخرى من القطع النقدية أو الميداليات، وأنه قد لا يوفي حق فكرته بشكل كامل، أو أنه قد يصبحُ غير قابل للتمييز عندما يتقلص ليستقرَ على الجانب العكسي أو الجانب الخلفي لربع الدولار.

قالت ماري لينين Mary Lannin المديرة العامة للجنة الاستشارية الشعبية للعملات المعدنية: "كانت التصاميم الغريبة جميلة ولكنها لم تُظهر شيئاً فعلياً، ولم تُعبّر عن شيء".

كما تناقشت اللجنة حول إضافة صفة رايد (دكتورة) على التصميم الذي وقع اختياره، ولكنهم تركوا القرار لدار صك العملة الأمريكية، وتناقشوا بشكل موجز حول اقتراح أوشوغنيسي بإضافة عبارة أخرى للعمل الفني تُشيرُ إلى أدوار رايد المختلفة مثل رائدة فضاء، ومربية، وكاتبة (كما تضمّنته بعض التّصورات الأخرى).

قال رون هاريغال Ron Harrigal مدير الجودة بدار صك العملة الأمريكية: "إن المكان الذي تحتلّه العبارات إلى الآن يجعل من ذلك مهمة صعبة جداً على حسب رأيي".

تساءلت الجمعية الأمريكية للفنون الجميلة أيضاً حول الوسام الذي ظهرَ على بدلة رايد الفضائية. اتفقَ عددٌ من الأعضاء داخل الجمعية الاستشارية الشعبية للعملة المعدنية على أن الشعار يجب أن يكون شعاراً صحيحاً لناسا من ناحية الفترة الزمنية، وقد تبين أنه صحيح فعلاً.

أظهرَ وسامُ STS-7 مهمةَ المكوكِ الفضائي شالنجر الذي كانت سالي أول من سافر على متنه مشهداً لشالنجر وجهاً لوجه مع شعار الخمس شوكات كجزء من ذلك الوسام.

قال فان ألفن: "أعتقدُ أن شعارَ الخمس شوكات يرمزُ إلى أعضاء فريق الرحلة الخمسة إذ يُشيرُ الرمزُ الحامل لعلامة التقاطع لرايد إلى الأنثى، ولذلك أعتقد أن هذا يرمز إلى الوسام بشكل دقيق".

قال فال ألفن: "ليس ذلك الوسام بأكمله الذي لا أعتقد أنه سيظهر بشكل واضح على ربع الدولار، ولكن هذا العنصر من الوسام يرمز بدقة لـ STS-7، ويمكنُ أن يكون مرئياً على ذلك المقياس".

إضافةً إلى اقتراح تصميم ربع دولار رايد، قيّمت اللجنة الاستشارية الشعبية للعملة المعدنية، والجمعية الأمريكية للفنون الجميلة كذلك أفكاراً لعملة معدنية أخرى من نفس السلسلة تخلدُ ذكرى الكاتبة مايا أنجلو Maya Angelou. يهدف برنامج ربع دولار النساء الأمريكيات

ـكما سمح الكونغرس الأمريكي بهـ إلى إبراز نساء أمريكيات من شتى الميادين، فضلاً عن الخلفيات العرقيّة والجغرافيّة المختلفة.

سيُحافظُ التصميمُ الخارجي أو التصميم الأمامي لربع دولار النساء الأمريكيات على التشابه مع تصميم جورج واشنطن، ولكنه سيكون مختلفاً عن تصاميم ربع الدولارات السابقة. أوصت لجنة الجمعية الأمريكية للفنون الجميلة، واللجنة الاستشارية الشعبية للعملات النقدية باستعمال عمل النحاتَة لورا جاردن فرازر Laura Gardin Fraser المُستبعد لربع الدولار الحالي على نفس الشكل الذي أُطلق عليه في البداية في 1932.

- التاريخ: 2021-07-03
- التصنيف: مواضيع علمية متنوعة

#النساء #سالي رايد

المصادر

- space.com

المساهمون

- ترجمة
  - شيراز بن عمارة
- مُراجعة
  - سارة بوالبرهان
- تحرير
  - متولي حمزة
- نشر
  - Azmi Salem